mroftalp htehaB ni knil muideM

حكم تبييت النية في الصوم

خالد المصلح

تبيت النية في الصيام من الواجبات لانه لا يكون الصوم الا بنية فالصوم حقيقته نية وامساك فلا يقوم صوم الا بنية وبامساك فلو امسك من غير نية لم يكن صائما - 00:00:01

ولو نوى ولو ولم يمسك فليس بصائر. بل لا بد في الصوم من نية وامساك اما اشتراط النية فذاك لان الله تعالى يقول ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:00:26

فنفى ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ولا يمكن ان تتحقق الاعمال الا بنية. هذا من جهة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ - 00:00:43

فدل هذا على انه لابد في الصمم النية ولا يصلح صوم بلا نية و في صيام الفرض لابد ان تكون النية سابقة للنهار حتى تكون النية مستوعبة لكل الزمان الذي يجب صومه - 00:00:58

ولهذا جاء في المسند والسنن من حديث حفصة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له وجاء عند الدار القطني من حديث عائشة من لم يجمع الصوم من الليل فلا صوم له - 00:01:24

فلا بد من نية سابقة للنهار حتى يصوم الانسان ما فرض الله تعالى عليه من الصيام لكن ينبغي ان يعلم ان النية المطلوبة هي عزم القلب وارادته ليست النية شيئا - 00:01:45

زائدا على هذا فيكفي ان ينوي الانسان بقلبه انه سيصوم غدا فان ذلك يحقق النية المطلوبة ولا حاجة الى ان يتلفظ بالنية بان يقول اللهم اني نويت ان اصوم غدا - 00:02:07

ولهذا ما يقوله بعض الناس من انه ينبغي ان تقول اللهم اني نويت ان اصوم يوم غد حتى يتحقق لك النية المطلوبة غلط ليس بصحيح بل هو احداث في دين الله عز وجل - 00:02:26

لان التلفظ بالنية ليس مشروعا ولو كان ذلك مندوبا او مشروعا لبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنية عزم القلب وارادة وهذا يحصل من غير عناء ولا مشقة فالذي - 00:02:44

يعزم ليلا ويهم ويريد ان يصوم يوم غد فانه حقق النية المطلوبة في الصوم وقد اختلف العلماء رحمهم الله في حاجة الانسان الى تجديد النية كل يوم في رمضان فذهب جمهور العلماء الى ان ذلك - 00:03:05

فرض لكل يوم من ايام رمضان ان ان ينوي من الليل كله صيام وذهب الامام مالك رحمه الله الى انه يكفي نية واحدة من من اول الشهر الا ان يقطع صومه بفطر اما بسفر - 00:03:27

او بمرض او بحيض بالنسبة للنساء او بغير ذلك من قواطع فانقطع يحتاج الى تجديد نية اما ان لم يقطع فلا حاجة الى تجديد النية تكفيه نية الصوم من اول الشهر - 00:03:46

وهذا القول اقرب الى الصواب واولى بالاخذ وايسر وابعد عن الشبهة والشك الذي قد ينتاب بعض الناس هل نويت او لم ينام او لم انوي فيكفي نية من اول الشهر الا ان يقطع هذه النية - 00:04:04

بفطر اما لعذر او لغير عذر فعند ذلك يحتاج الى ان يجدد النية لما جاء في الاحاديث والادلة التي تقدم ذكرها - 00:04:27